الجاذبية الوترية للأبعاد المكانية

من الأكثر الأمور حيرتا هي الجاذبية التي نعلم بوجودها و أثارها و لكن لا نعلم سرها فهي لغز حاول العلماء سعيا الى تفسيرها و لماذا هي أضعف قوى بين القوى الاربع

و نحن نعلم بأن الكتلة تأثر على الزمكان فتجعله في حالة إنحناء و تقوس لنسيجه و من خلال هذا يحصل جاذبية

و لكن من الصعب قياس هذا الأمر على الأشياء الصغيرة مثل الذرة فأنها لا تعمل

و هذا الأمر جعل مشكلة بين النسبية لأينشتاين و عالم ما دون الذرة التي تتعامل معها النظرية الكمية

و حتى الآن لم يتم توحيد بين هتان النظريتان

و قد ظهر كثير من النظريات لتوحيد القوى الاربع و منها نظرية الأوتار

لكن الذي أكتشفته بأن الأبعاد المكانية يجب بان تكون وراء هذا الأمر

و الذي أفترضته إذا كانت الابعاد المكانية هي نسيج زمكاني فلماذا لا تكون هي أوتار مهتزة أيضا

لو نظرنا الى طول بلانك عند هذا القياس الصغير واعتبرناه بعد وتري مهتز يعني ثلاث أبعاد في حالة اهتزاز دائم منذ بدأ نشأ الكون و لم يتغير هذا الاهتزاز حتى الآن

يعني الكون كله يهتز اوتاره المكانية يشبه طاقة اهتزازية

فكل نقطة في هذا الكون فأن فراغه الكمي في حالة اهتزاز دائم منذ بداية الأولى لنشأ الكون

فهل هذه الطاقة المظلمة التي وضعها العلماء

فإذا افترضنا بأنها طاقة اهتزازية وترية للأبعاد

فهل لهذا الوتر الكمي له سرعة ثابتة اهتزازية

و الذي نعلمه بأن سرعة الضوء له سرعة ثابت **C** في الفراغ و هو ينتقل في هذه الأبعاد الوترية المهتزة المفترضة

فهل هذا الأمر يتناسب مع الفكرة التي وضعتها

فأردت بأن أبدا بقياس هذه الأبعاد المكانية الوتري المهتزة على ثابت طول بلانك

فوجدت بأن النتيجة تظهر لي سرعة الضوء.

$(1.854862104 \times 10^{43})$هذا ثابت اهتزاز البعد المكاني الوتري

$(1.616252 \times 10^{-35})$ ثابت طول بلانك

2997924585314208

$$1.854862104 \times 10^{43} \times 1.616252 \times 10^{-35} = 2997924585314208$$

فنحصل على سرعة الضوء التي ظهرت بعد حاصل الضرب بين اهتزاز البعدي المكاني مع طول بلانك

فهذا قريب جدا من سرعة الضوء

كانما يبين لنا بأن الوتر البعدي المهتز ينقل الفوتون من خلال اهتزاز الفراغي أو الطاقة الفراغية يشبه موجة مهتزة و يحمل معه جميع الموجات و الجسيمات التي ليس لها كتلة فأنها تنتقل من و الى

فهل هذا الأمر نحسبه بأن الكون له أبعاد وترية مكانية تهتز لتنشأ موجة تنقل الموجات الكهرومغناطيسية في هذا الفراغ الحقلي

و إذا أفترضنا بأنها طاقة كونية للأبعاد المكانية و وضعنا كتلة لها قياس إفتراضي لجسيم أولي فهل هذه الكتلة تظهر لنا ثابت جذب العام الذي نعرفه و هو مثبت عالميا

بحيث نضع جزر تربيعي لثابت الاهتزاز الابعاد المكانية و من ثم نضرب بكتلة الجسيم الاولي الافتراضي.

(1.549656×10^{-32} كتلة جسيم أولي افتراضي × جزر التربيعي لثابت اهتزاز الابعاد $\sqrt{1.854862104 \times 10^{43}}$

فسوف يظهر معنا ثابت جذب العام إذا ضربنا بثابت أهتزاز الوتري

$$\sqrt{1.854862104 \times 10^{43}} \times 1.549656 \times 10^{-32} = 6.67408 \times 10^{-11}$$

فنحصل على هذه النتيجة و هي

$$6.67408 \times 10^{-11}$$

فهنا نلاحظ بأن الجاذبية تبدأ تعمل عند هذا القياس من هذه الكتلة

يعني الذي أقصده بأن طاقة المظلمة أصبحت تتحول نحو إتجاه الكتلة مما تسبب تسارع نحو الكتلة أو كأنما تمتص هذا التسارع نحوها لتنشأ جاذبية

و كلما زادت هذه الكتة كلما زاد التسارع نحوها كانما تمتص هذا التسارع نحوها أو الى داخلها

و تظهر لنا على شكل جذب نحوها

و نستنتج من هذا الأمر بأن الطاقة المظلمة و ثابت لامدا الذي وضعها أينشتاين في معادلته أصبحت تفسر لنا بأن هذه الطاقة تنعكس سلبا نحو الكتلة لتنشأ تسارع في اتجاها أو داخلها

كأنما أشبه الأمر بطريقة أخرى و هي

بأن الزمكان الذي وصفه أينشتاين بأنحناء فهو تنيجة هذا الأمر

و لو نظرنا الى دون الذرة فأن نظرية الأوتار أصبحت ناجحة بهذه الفكرة التي وضعتها فأن كل بعد وتري يتأثر بأبعاد المكانية المهتزة فاصبحت الجسيمات تمتص طاقة الأهتزاز المكانية

فهنا نستنتج بأن الجاذبية أصبحت تعمل ما دون الذرة أيضا

و هنا أيضا لو أفترضنا بأن الكون له أبعاد مهتزة فيجب بأن نحصل على شيء يشبه موجة دائمة نستطيع رصدها من خلال وجود شعاع الخلفي الميكروي و الذي يقدر 2.73 كلفن

فهل هذا الاهتزاز ينشئ هذه الحرارة التي تتوزع في جميع أركان الكون

و هنا نفترض من هذا لو استطعنا تجميد المادة الى صفر كلفن تقريبا فإنها سوف تتغير خصاصها و يتوقف عندها الاهتزاز البعدي لتنتج حالة تصرف معاكس لحركتها بحيث تصبح تتحرك بعكس الجاذبية بسبب الاهتزاز الابعاد المحيطة بها فتدفعها كأنما تخسر كتلتها

و هل الأنتروبيا تعمل من خلال هذا الاهتزاز المكاني للأبعاد بحيث سهم الزمني ناتج من هذه الحركة الاهتزازية للأبعاد المكانية

و أيضا هناك امر آخر هل نستطيع أظهار طاقة الفراغ من خلال هذا الإهتزاز.

$(1.854862104\times 10^{43})$

ضرب الكثافة الحرجة 10^{-48} تقريبا

يظهر معنا هذا الرقم 1.854856×10^{-5} طاقة الفراغ

في الأخير أردت بأن اوضح فكرتي

بأن طاقة الأبعاد المكانية الوترية المهتزة هي طاقة مظلمة و هي الجاذبية ايضا في نفس الوقت و من خلال وجود الكتلة تنعكس هذه الطاقة نحو داخل الكتلة التي تمتص هذه الطاقة لتسبب جاذبية بطريقة تسارع معاكس و يقدر هذا التسارع الجذبي حسب مقدار الكتلة

اما بالنسبة لوصف اينشتاين لجاذبية بانها انحناء و تقوس لنسيج الزمكان و ادخل عليها رياضيات تصف تحدب الابعاد المكانية و تم برهان صحتها تجريبيا

و هنا اضف السبب بانه هو بالأحرى ليس انحناء نسيج انما انحناء لتسارع لطاقة الاهتزازية المعاكسة نحو مركز الكتلة

فبحسب مبدأ التكافؤ و قوى القصور و التي استنجه اينشتاين بان التسارع و الجاذبية هما وجهان لشيء واحد لا نستطيع التميز بينهما

فبما انه اهتزاز الابعاد المكانية الثابتة هي طاقة حركية دائما في هذا الكون فان الكتلة التي وجدت فيه سوف تمتص و تتأثر فيه و تحول هذا التسارع الاهتزازي نحو الكتلة لتكسب تسارع و لتصبح هذه الكتلة حالة جذب نحوها

فهنا انا لا الغي نظرية اينشتاين بل اعدل عليها و أضع الأسباب و بحسب دراستي و شغفي في صناعة مركبات تتحرك بسرعة فائقة عبر طريقة الغاء و حجب الكتلة بحيث لا تتأثر بالجاذبية التسارع

فهنا نستطيع تسخير هذه الطاقة الاهتزازية للأبعاد المكانية من هذه الناحة

اما بنسبة انتقال الضوء بهذه السرعة الثابتة و التي هي c فهو نتيجة هذه الابعاد المهتزة التي تنقل بطاقتها الاهتزازية جميع موجات الكهرومغناطيسية و الجسيمات عديمة الكتلة

و هنا ليصبح بأن الأبعاد المكانية المهتزة تعمل عل شكل ناقل و هذا الامر جديد في الفيزياء

فتجربة مايكلسون ومورلي كانت تعطهم بأن الضوء قي كل الاتجاهات نفس السرعة للضوء

و هذا الأمر يثبت فكرتي التي وضعتها بأن الأبعاد تهتز فهي مهتزة في جميع الاتجاهات

و ايضا أريد بان أربط فكرة التشابك الكمي الآني بهذا الأمر

بحيث أن كل نقطة في هذا الكون متصل مع بعضها البعض في حالة آنية و هذا الأتصال سببه نتيجة الأهتزاز للأبعاد المكانية و التي لا تختلف من نقطة الى نقطة اخرى في هذا الكون

فكل نقطة بأبعادها الثلاثة المكانية في مستوى طول بلانك فأنها لها نفس سرعة الأهتزازية كأنها موجة واحدة

و هذا الامر يدل على ترابط آني بين جميع نقاط الكون لينتج من ذلك اتصال آني بين جسيمان كانا متصلان مع بعضهم البعض

و يبقيان متصلان مهما أبعدتهما عن بعضهم البعض و ذلك لتواجدهما على نقطة متشابها للاهتزاز الكمي للأبعاد المكانية

فنظرية أينشتاين العامة يجب بأن نعدلها بهذه الفكرة حتى تتناسب مع دون الذرة في عالم الكمي

فهل نحن من خلال هذه الفكرة قد ندخل في فيزياء جديدة

و هذه الفكرة محتاجة الى تقبل من حضرتكم و النظر فيها

و لكم الشكر

الباحث

ياسر محمد الشريف